# الخصائص السيكومترية لاختبار المعارف المرتبطة بالأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة


إشـــــراف

**أ.د/ سميرة ابو زيد عبده نجدى**
**أستاذ المناهج وطرق التدريس**
**كلية التربية – جامعة حلوان**

**أ.د/ محمد حيدر اليمانى الناغى**
**أستاذ المناهج وطرق التدريس**
**كلية التربية – جامعة حلوان**

**بسمة محمد أحمد بدر**
**مدرس مساعد بقسم الإعاقة العقلية/ كلية التربية الخاصة**
**جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا**


## مقدمة:

تعتبر رسالة التعليم رسالة سامية ومهمة للحضارة الإنسانية من حيث تربية النشء وتهيئته لمواجهة تحديات الحياة المقبلة، والنهوض بمجتمعة، والإسهام بتطوره حيث يعتبر المعلم مربى الأجيال حاملا للواء العلم ومهندسا بشريا يحتذي به جراء ما يقوم به تجاه طلابه، وما يقدمه لهم من معارف علمية وتربوية .وقد حظي المعلم كأحد أطراف العملية التربوية باهتمام البحوث والدراسات بالرغم من إن معظم البحوث النفسية والتربوية ركزت على الطالب، والمنهاج، وطرق التدريس، وغير ذلك من الموضوعات التي تشمل في الواقع زاويتين فقط من زوايا العملية التعليمية الثلاث المعلم، الطالب، المحتوى .

ويرى نايل الحجايا، وخالد السعودى( ٢٠١٣، ١٨٧٥) أن التدريس والإجراءات الصفية تتضمن الكثير من النشاطات التواصلية التى تهدف إلى إثارة المتعلم؛ ولا سبيل إلى تحقيق هذه التوجهات إلا بوجود عملية تدريسية ناجحة من كافة أبعادها، إذ تمثل عملية التدريس الصفى التى يقودها المعلم المنطلق الرئيس لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة،.

وتستوجب مهنة التدريس ممن يقوم بأدائها أن يكون متمكنا من مهارات التدريس التي تمكنه من بلوغ أهدافه وتحقيقها، والمعلم حتى تبرز شخصيته وتمكنه من عملية التدريس لابد علية أن يتقن مهاراتها حتى يكون ناجحاً وبارعاً عند أدائها ( عادل الغامدي، ١٤٣٠هـ، ٥١).

وهذه الكفايات والمهارات والمجالات كما ذكر أحمد الغامدي (١٤٢١هـ) "على درجة كبيرة من الأهمية في العمل التدريسي، خاصة إذا كان المعلم ينظر إلى الموقف التدريسي باعتباره عملية مخططة ومنظمة في إطار أهداف معينة، وتحتوي على العديد من جوانب التعلم".

وفى هذا الصدد يوضح خالد الأحمد(٢٠٠٠م، ٢٧٢) أن العملية التربوية لا يمكن أن يكتب لها النجاح إذا لم يتوافر لها المعلم الكفء القادر على تحمل المسؤولية ، والمؤهل تأهيلاً علميًا وتربويًا. وتبلغ أهمية دور المعلم الفعال إلى الحد الذي يمكن أن يقال فيه : إن المعلم الجيد يمكنه أن يحدث أثرًا طيبًا في تلاميذه حتى مع المناهج المختلفة. ولا يقتصر أثر المعلم على تلاميذه في مادته العلمية النظرية التي يقوم بتدريسها فحسب، ولكنه يؤثر عليهم بأفكاره واتجاهاته وسلوكياته ، فهو القدوة والمثل الذي يحتذون به ، ومن هنا كانت رسالة المعلم رسالة سامية ، فهي رسالة الأنبياء والمرسلين .

كما أكد محمد عبد القادر( ١٤١٦هـ، ٢) أن المعلم يعدُّ الأساس في العملية التربوية؛ إذ تقع على عاتقه مسئولية تربية الطلاب. ولا يمكن أن يؤدي المعلم رسالته، وينجح في مهمته إلاَّ إذا اكتسب المهارات التدريسية اللازمة لها في برنامج إعداده، وتمكَّن منها بالمران والتدريب الميداني الهادف، وهذا باعتبار أنَّ تفوُّق المعلم في الماضي كان يقاس بمدى تمكُّنه من المادة العلمية التي يدرِّسها، أمَّا في العصر الحديث فقد أصبح لديه العديد من المهام التي ينبغي أن يتمكن منها، فبالإضافة إلى مطالب تفوُّقه في تخصصه، وتمكُّنه من دقائق المعرفة، فإنَّ برامج إعداده لابدَّ أن تُوجه إلى تنمية المهارات التعليمية التي تمكِّنه من توظيف المعلومات وفق أحدث الأساليب التربوية؛ التي تضمن جودة الأداء، وتؤدي إلى تعلُّم الطلاب تعلماً مثمراً.

وعلى معلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية أن يتصف بعدة صفات وخصائص حتى يؤدى عملة على أكمل وجه. من هذه الخصائص أن يكون ناضجًا ومؤهلًا ومدربًا بشكل كاف، وأن يكون ودوداً وقانعًا وعادلاً، وأن تكون له مصادرة الخاصة في الترفيه في حياته الخاصة. كما يفضل أن لا يتنقل كثيرا في عملة وإنما يزيد من خبراته في التخصص أكثر فأكثر. وأن يكون لدية حس بأهمية الوقت والاستفادة منة واستغلاله في الحاضر، والثقة

والتفاؤل بما ياتى به الغد .ويجب أن يكون إنسانًا مرحا متسما بالأمل، متأكدا من قيمة الخاصة، وحكيما في اختيار القرارات السليمة (Hallahan&Kauffman,1994)

وفي هذا الصدد، تؤكد جمعية الأطفال غير العاديين (CEC,2000) على أن معلمو التربية الخاصة يجب أن تتوفر لديهم المهارة في استخدام التقنيات التعليمية الخاصة بالتدريس، والقدرة على توفير بيئة تعليمية هادفة تسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تؤكد الجمعية على أن يقوم المعلمون بمساعدة التلاميذ على استخدام وسائل التواصل المختلفة التي تسهم في إدماج تلك الفئة بالمجتمع الخارجي.

لذا لابد لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية أن يتمتع بمهارات توضح طبيعة دوره ومن هذه المهارات ما كما يوضحها عصام النمر(٢٠٠٦:١٠٤): الإعداد النظري في مجال التربية الخاصة والاختبارات واستخدامها واستخراج النتائج. والإعداد التدريبي في علاج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، واستخدام الاختبارات التي سوف يتم تطبيقها أثناء عمله على الأقل، وعلى استخدام المعايير واستخراج النتائج. ومعرفة بأساليب التدريس والمناهج حتى يستطيع أن يوجه الأهل للمكان المناسب.

وتشير دراسة (Stratton, (1991, 38-91) إلى أهمية تغيير أدوار معلمي المعاقين عقلياً مع تغير حاجات غير العاديين والخدمات المتوفرة لهم، وحسب قدرات واحتياجات الأسرة. واشتقت الدراسة بعض المهارات اللازم توفرها لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لهذه الأدوار المطلوبة.

وفى ضوء ذلك تتضح أهمية أدور معلم ذوى الاعاقة العقلية وأهمية توافر مهارات ومعارف معينة حتى يستطيع أن يقوم بدور بشكل سليم داخل الصف الدراسى، حيث تمثل المعرفة الركيزة الأساسية التى ينطلق منها معلم ذوى الاعاقة العقلية فى تعليم تلك الفئة، لذلك سوف يحاول البحث هنا بناء اختبار لقياس المعارف المرتبطة بالأداء التدريسى لمعلمى ذوى الاعاقة العقلية.

## مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث إجرائياً في : " إعداد اختبار المعارف المرتبطة بالأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وحساب الخصائص السيكومترية له

للتأكد من صدقه، وكذلك ثباته، وذلك لقلة الاختبارات المستخدمة لقياس هذه الجوانب مع معلمى هذه الفئة من الأطفال ذوى الإعاقة".

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إعداد اختبار المعارف المرتبطة بالأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والتأكد من صدقه وثباته.

## أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال الآتي:

١. **الأهمية النظرية:** تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في محاولة إلقاء الضوء على مفهوم الأداء التدريسى ومهارات الأداء التدريسى، وبهذا سوف يكون هذا البحث إضافة للتراث النظري في مجال الأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، مما يفتح الباب أمام الباحثين لدراسة متغير الأداء التدريسى والتركيز على كيفية تحسين مستوى المعلمين فيه.

٢. **الأهمية التطبيقية:** تتضح الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في إعداد اختبار المعارف المرتبطة بالأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة تتحقق به الخصائص السيكومترية من صدق وكذلك الثبات، وذلك سوف يساعد الباحثين في استخدامه ضمن المقاييس المستخدمه مع هؤلاء المعلمين، وكذلك يمكن أن يعتمد عليه الباحثين والدارسين العاملين مع معلمى التلاميذ ذوى الإعاقات العقلية البسيطة بشكل خاص، وذلك سوف يفتح الباب أمام الباحثين لإستكمال الدراسات حول مفهوم مهارات الأداء التدريسى لمعلمى ذوى الإعاقة العقلية وكيفية تحسين مستواهم المعرفى.

**المفاهيم الأساسية للبحث:**

١- **الأداء التدريسى:**

مصطلح الأداء التدريسى يعرفه إمام مختار ( ٢٠٠٠م، ١٢ ) بأنه : " الأداء الذهني الحركي الذي يتبعه المعلم في أثناء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية لهذا الأداء ".

ويعرفه أيضاً أحمد اللقانى وعلى الجمل (٢٠٠٤م، ٢١) بأنه: " ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظى أو مهارى، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يُظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما".

وعرفته وزارة التربية الوطنية بالمغرب (٢٠٠٦م، ١٨٠) بأنه: " إنجاز مهام فى شكل أنشطة أو سلوكيات آنية ومحدودة قابلة للملاحظة والقياس، وعلى مستوى متميز من الدقة والوضوح ".

ويعرفه فهد الشهرانى ( ٢٠١٣م، ٨) بأنه:" كل ما يقوم به المعلم من ممارسات تربوية وتعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم وما يرتبط بذلك من مسئوليات مهنية داخل الفصل تساعد على تحقيق متطلبات التكامل".

ويمكن تعريف الأداء التدريسى إجرائياً بأنه: مجموعة الأداءات التدريسية التى يظهرها معلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة فى نشاطهم التعليمى من تخطيط، وتنفيذ، وتقويم، بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه الأداءات من خلال الممارسات التدريسية للمعلمين فى صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية، تتميز بعناصر الدقة والسرعة فى الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمى، وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة.

**٢- المهارات التدريسية :**

أما بالنسبة لمصطلح المهارات التدريسية فتعرف بأنها:" القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق بإحدى مهمات المعلم في الموقف التدريسي، بحيث يكون هذا الأداء مؤثراً في تحقيق أهداف ذلك الموقف من جهة، وقابلاً للملاحظة والقياس من جهة أخرى"( يس قنديل، ١٩٨٩م، ١٢).

ويعرفها أحمد اللقاني وعلى الجمل(١٤١٩هـ، ٢٥١) على أنها: "مدى مقدرة المعلم على استخدام الممارسات والإجراءات التي تساعده على القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية، تحقق من خلالها مستوى أفضل في العملية التعليمية، وتظهر في المحصلة النهائية لنواتج التعليم".

ويعرفها حسن شحاته وزينب النجار ( ٢٠٠٣م) فى قاموس المصطلحات التربوية والنفسية بأنها: " مجموعة من السلوكيات يظهرها المعلم فى نشاطه التعليمى داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف منهج معين، ويقصد بها القدرة على القيام بأداء محدد يتعلق

بإحدى مهام أو وظائف المعلم فى الموقف التدريسى. ويتصف هذا الأداء بكونه يستهدف تحقيق أهداف تدريسية معينة؛ بمعنى أنه يعمل على إحداث نتائج تعليمية مرغوب فيها لدى الطلاب ، قابلة للملاحظة والقياس ، وقابلة للتحسين من خلال عملية التدريس والممارسة وصولاً لدرجة محددة من الإتقان".

ويعرفها حسن زيتون (٢٠٠٦م ، ١٢ ) بأنها " القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية / الحركية / الاجتماعية ' ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به ، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة ، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ' ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية".

ومن خلال التعريفات السابقة يقصد بالمهارات التدريسية في حدود هذا البحث بأنها : قدرة معلمى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة على أداء نشاط مهني له علاقة بتخطيط التدريس وتنفيذه، وتقويمه، بحيث يمكن تحليل هذا النشاط إلى مجموعة من الممارسات القابلة للتقويم في ضوء معايير دقيقة؛ باستخدام أسلوب الملاحظة المنظمة؛ لتحسين تلك الممارسات وتطويرها.

## الإجراءات المنهجية للبحث:

**أولاً: عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:**

تكونت عينة البحث من معلمى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وبلغ مجموع العينة (٢٠) مقسمين إلى (١١) ذكور وعدد (٩) إناث من العاملين بمحافظة الجيزة بإدارة أطفيح التعليمية ، داخل مدرسة الشيخ عبد الجليل.

**ثانياً: خطوات إعداد اختبار المعارف المرتبطة بالأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة:**

أعدت الباحثة اختباراً فى المعارف المرتبطة بالأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة التي يهدف البحث إلى تحسينها؛ لمعرفة فاعلية برنامج تدريبى قائم على المعايير العالمية لتحسين الأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة:

وقد صار بناء الاختبار طبقًا لما يلي:

١- تحديد هدف الاختبار.

٢- مصادر إعداد الاختبار.

٣- تحديد محتوى الاختبار.

٤- صياغة مفردات الاختبار.

٥- الخصائص السيكومترية للاختبار.

٦- حساب زمن الاختبار.

وفيما يلي عرض لهذه العناصر بشيء من التفصيل:

**١- هدف الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار إلى تحديد المعارف المرتبطة بالأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وذلك قبل تطبيق الجلسات المصممة في برنامج تدريبى قائم على المعايير العالمية لتحسين الأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، ولمعرفة مدى تحقق أهداف البحث.

**٢- مصادر إعداد الاختبار:**

اعتمدت الباحثة في إعداد الاختبار على مجموعة من المصادر المتعددة المتنوعة منها:

أ- اطلعت "الباحثة" في حدود ما توفر له على ما في التراث السيكولوجي من أطر نظرية تتناول مفهوم مهارات الأداء التدريسى، وما يتضمنه هذا التراث من مفاهيم وتعريفات وأبعاد مختلفة للأداء التدريسى، وتحديد التعريف الإجرائي له.

ب- البحوث والدراسات العربية التي قامت بإعداد اختبارات بشكل عام، واختبارات لقياس الجانب المعرفى فى الأداء التدريسى بشكل خاص بشكل خاص.

ت- المراجع العربية والأجنبية في مجال قياس وتقويم المهارات.

ج- آراء بعض المتخصصين في مجال الإعاقة العقلية.

ح- قائمة مهارات الأداء التدريسى التى توصلت إليها الباحثة من خلال القراءات فى مجال مهارات الأداء التدريسى للأطفل ذوى الإعاقة العقلية.

٣- **تحديد محتوى الاختبار:**

بعد أن حددت الباحثة مهارات الأداء التدريسى فى الجانب المعرفى من حيث نسب استطلاع آراء المحكمين على قائمة المهارات، والتي هدفت الجلسات إلى تحسينها ، فقد اقتصر الاختبار على هذه المهارات والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار.

جدول (١)

مواصفات اختبار المعارف المرتبطه بالإداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

| م | المهارات | وزن المهارة بحسب زمن التدريس | عدد الدرجات لكل مهارة | وزن المهارة بحسب عدد الدرجات |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الإعاقة العقلية. | %١٢ | ٦ | %١٢ |
| ٢ | السلوك التكيفى وعلاقته بذكاء التلميذ. | %٨ | ٤ | %٨ |
| ٣ | خصائص نمو التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة. | %٨ | ٤ | %٨ |
| ٤ | الاحتياجات المعرفية. | %٦ | ٣ | %٦ |
| ٥ | تأثير خصائص التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية على الجانب التربوى والتعليمى. | %٨ | ٤ | %٨ |
| ٦ | إدارة الفصل. | %١٦ | ٨ | %١٦ |
| ٧ | اساليب تعديل السلوك. | %١٨ | ٩ | %١٨ |
| ٨ | القياس والتقويم. | %١٢ | ٦ | %١٢ |
| ٩ | اساليب تشخيص ذوى الإعاقة العقلية. | %٦ | ٣ | %٦ |
| ١٠ | مشكلات قياس وتشخيص ذوى الإعاقة العقلية. | %٦ | ٣ | %٦ |
| | المجموع | %١٠٠ | ٥٠ درجة | %١٠٠ |

٤- **صياغة مفردات الاختبار:**

وقد راعت الباحثة عدة اعتبارات عند صياغة مفردات الاختبار أهمها:

- أن تكون الصياغة اللغوية لتعليمات الاختبار واضحة وبسيطة .
- صياغة المفردات الإختبارية بإيجاز غير مخل .
- تجنب أي مؤشرات للإجابة الصحيحة .
- توضيح الهدف من الاختبار .
- توضيح أنواع الأسئلة وكيفية الإجابة عنها .

- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار

وتأسيسًا على ما سبق فقد تم وضع الاختبار في صورته المبدئية، وتكون الاختبار من خمسين مفردة، كما وضعت الباحثة مجموعة من التعليمات للمعلمين صيغت بطريقة سهلة توضح الهدف من الاختبار، وتبين كيفية الإجابة عن الأسئلة.

**٥- الخصائص السيكومترية للاختبار:**

**وللتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار قام الباحث بالتأكد من:**

أ- صدق الاختبار.

ب- ثبات الاختبار.

ونتناولها فيما يلي بشئ من التفصيل:

**أ. ثبات الاختبار:**

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر تطبيقه مع نفس العينة في ظروف مماثلة بعد مرور فترة من الزمن.

ولحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مع عينة من معلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، ثم أعيد تطبيق الاختبار مع نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول.

وبعد تصحيح الاختبار في التطبيقين الأول والثاني، ورصد النتائج. تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات المعلمين في التطبيقين الأول والثاني للاختبار .

وقد بلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق باستخدام المعادلة السابقة (٠.٨٣).

ولذلك فإن معامل الثبات = (٠.٨٣) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، وبذلك يصبح صالح للتطبيق ويمكن الاعتماد عليه.

**ب. صدق الاختبار:**

ويُقصد به مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي وُضع لقياسها ويطلق عليه الصدق المنطقي Logical Validity فصدق المحتوى يرتبط بمدى ملائمة محتوى الاختبار للمجال الذي يقيسه. وهناك عدة طرق لحساب الصدق استخدمتها الباحثة كما يلي:

- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرا ئهم، وللحكم على مدى صلاحية الاختبار والتأكد من:

- سلامة تعليمات الاختبار ووضوحها.
- قدرة مفردات الاختبار على قياس المهارات.
- ملائمة الاختبار للتطبيق على عينة البحث.
- صحة الصياغة اللغوية.

وفي ضوء آراء المحكمين تم العمل على تلافي أوجه القصور في الاختبار بحيث أصبح الاختبار في صورة صحيحة* واتفاق المحكمين على ذلك، ودل هذا على صدق المحتوى للاختبار.

- الصدق الذاتي:

وتم حسابه عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار باتباع المعادلة التالية:

الصدق الذاتي = معامل الثبات – هذا الإجراء غير مناسب ولم يعد يستخدم( كان يفضل اجراء التماسك الداخل من خلال حساب معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية.

ولما كان معامل ثبات الاختبار هو (٠.٨٣) المحسوب بطريقة إعادة الاختبار.

فإن معامل الصدق الذاتي = (٠.٩١) هو معامل مرتفع يمكن الاعتماد عليه

**حساب زمن الاختبار:**

تم تحديد زمن الاختبار بحساب مجموع الزمن الذي استغرقه جميع المعلمين في الإجابة عن الاختبار، ثم قسمة مجموع الزمن على عددهم عينة الدراسة الاستطلاعية.

حيث بلغ متوسط الزمن الذي استغرقه المعلمين في الإجابة عن الاختبار (٣٠) دقيقة تقريباً.

---

* ملحق رقم ( ١) الصورة النهائية لاختبار المعارف المرتبطة بالأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

## تفسير النتائج ومناقشتها:

١. لحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار مع عينة من معلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة وعددهم (٢٠) ثم أعيد تطبيق الاختبار مع نفس العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول. وقد بلغ معامل الثبات = (٠.٨٣) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، وبذلك يصبح صالح للتطبيق ويمكن الاعتماد عليه.

٢. لحساب صدق الاختبار تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم، وللحكم على مدى صلاحية الاختبار، وفي ضوء آراء المحكمين تم العمل على تلافي أوجه القصور في الاختبار بحيث أصبح الاختبار في صورة صحيحة واتفاق المحكمين على ذلك، ودل هذا على صدق المحتوى للاختبار.

٣. كما أن الاختبار قد تضمن عرض للقيمة النظرية له ومدى تغطيته لمهارات الأداء التدريسى المعرفية الخاصة بالتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ( العينة محل القياس).

٤. ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة أن الاختبار صالح للاستخدم والتطبيق لأغراض التشخيص النفسى ولأغراض البحث العلمى اللاحق.

## المراجع:

**أولاً: مراجع باللغة العربية:**


١- عادل بن مشعل الغامدي (١٤٣٠هـ): أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، *رسالة ماجستير* ، جامعة أم القرى.

٢- أحمد محمد الغامدي(١٤٢١هـ): *دراسة وصفية لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣- إمام مختار حميدة (٢٠٠٠م): *مهارات التدريس*، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر.

٤- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٤م): *معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس*، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

٥- فهد يحيى الشهرانى (٢٠١٣م): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية فى ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

٦- وزارة التربية الوطنية بالمغرب (٢٠٠٦م): *المقاربات والبيداغوجيا الحديثة*، المغرب: المؤلف.أين دار النشر

٧- يس عبد الرحمن قنديل (١٩٨٩م): مدى فاعلية أسلوبي التحليل المرئي للأداء الفعلي للتدريس والخبرة المشتركة لتخطيط وتنفيذ التدريس في تنمية بعض مهارات تدريس العلوم والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى الطلاب/المعلمين في التربية العملية، *رسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية التربية، جامعة المنوفية.

٨- حسن شحاته، زينب النجار(٢٠٠٣م): معجم *المصطلحات التربوية والنفسية*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٩- نايل الحجايا، وخالد السعودى (٢٠١٣م): درجة ممارسة معلمى التربية الإسلامية تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفى فى لواء البصرة، *مجلة النجاح للأبحاث ( العلوم الإنسانية )* المجلد ٢٧، العدد (٩)، ص ص ١٨٧٣-١٨٩٤.

١٠- خالد طه الأحمد (٢٠٠٠م): *تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب*، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتابي الجامعي.

١١- محمد عبد القادر(١٤١٦هـ): *طرق التدريس العامة*، ط٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١٢- عصام النمر (٢٠٠٦):*محاضرات فى أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع،عمان.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

13- Stratton, Josephine.(1991) *New Competencies for the changing roles of teachers of handicapped children in*. D.A.I. V. 52, N. 11, 1991.

14- Hallahan, D.& Kauffman(1994):Exceptional Children Englewood

15- Council for Exceptional Children (CEC). (2000). *What every special educator must know.* The standard for the preparation and licensure of special educators (4th ed.). Reston, VA: The Council for Exceptional Children.

**ملحق (١)**

**اختبار المعارف المرتبطة بالأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم**

**إعداد الباحثة/ بسمة محمد أحمد بدر**

مدرس مساعد بقسم الإعاقة العقلية/ كلية التربية الخاصة

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

**إشـــــراف**

**أ.د/ سميرة ابو زيد عبده نجدى**
**أستاذ المناهج وطرق التدريس**
**كلية التربية – جامعة حلوان**

**أ.د/ محمد حيدر اليمانى الناغى**
**أستاذ المناهج وطرق التدريس**
**كلية التربية – جامعة حلوان**

**تعليمات الاختبار:**

عزيزى المعلم ... عزيزتى المعلمة

١. يهدف هذا الاختبار الى قياس معارفك و معلوماتك حول مهارات التدريس المختلفة الواجب توافرها فى معلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.
٢. يتكون الاختبار من جزئين :
- الجزء الاول يتكون من ( ٣٠ ) سؤالاً من نمط الاختيار من متعدد.
- الجزء الثانى يتكون من ( ٢٠ ) من نمط الصواب والخطأ.
٣. مخصص لكل سؤال درجة واحدة.
٤. قبل البدء بالإجابة يُرجى قراءة التعليمات التالية:
- قراءة العبارة وبدائلها بشكل جيد ودقيق قبل الإجابة عليها.
- في حال عدم فهم أي سؤال الاستفسار من الباحث أو مساعديه.
- الزمن المخصص لهذا الاختبار (54) دقيقة.
٥. علماً بأن الاستجابات التي تبديها من خلال تعاونك معنا ستعامل بدرجة عالية من السرية ، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط.

**وشكراً على حسن تعاونكم معنا**

## اختبار المعارف المرتبطة بالأداء التدريسى لمعلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

**السؤال الأول : أختر الاجابة الصحيحة:**

١. **يجب أن يتضمن البرنامج التربوى الفردى العناصر التالية:**
- مستوى الأداء الحالى للتحصيل الأكاديمى والأداء الوظيفى.
- سجل لأداء الطالب فى الماضى.
- وصف للأداء العقلى الوظيفى.
- اقتراحات لمشاركة الأسرة.

٢. **ما العنصر المطلوب فى أى برنامج تربوى فردى لكل تلميذ مما يلى؟**
- التقييم الوظيفى السلوكى.
- خطة التدخل المبكر.
- جدول الصف اليومى.
- الأهداف العامة.

٣. **من الأمور التى تسهل التواصل بين المعلم وأسرة التلميذ ذوى الإعاقة العقلية أثناء المقابلة لمعرفة المزيد عن التلميذ:**
- يقوم المعلم بإعداد محاور المقابلة التى تضمن الالتزام بالنقاش.
- استخدام المعلم أثناء المقابلة المصطلحات التربوية المتخصصة.
- مناقشة المعلم جوانب القوة الأكاديمية للتلميذ، وتقديم الاقتراحات التى يمكن أن تعالج جوانب الضعف لدي التلميذ.
- إرشاد المعلم الأسرة لخطوات البرنامج التربوى الفردى للتلميذ.

٤. **إضافة للأسرة، فأن الحد الأدنى من الفريق المتعدد التخصصات الذى يلعب دوراً فى عملية التقييم يتضمن مجموعة من ثلاثة مختصين كالأتى:**
- اخصائى علاج اللغة والكلام، اخصائى العلاج الطبيعى أو الوظيفى، والمعلم أو الاخصائى النفسى.
- الأسرة، المدير المدرسى، والمعلم.

- الاخصائى الاجتماعى أو المرشد، اخصائى التدخل المبكر، أو طبيب الأطفال، طبيب الأمراض العصبية.
- اخصائى العلاج باللعب، الاخصائى النفسى، منسق الخدمات .

**٥. المعلومات الأكثر فائدة لاستخدامها لصياغة الأهداف العامة وقصيرة المدى فى البرنامج التربوى الفردى تكون مبنية على نتائج أحد انواع التقييم التالية:**

- الاختبارات معيارية المرجع ومقاييس السلوك التكيفى .
- الاختبارات محكية المرجع وقوائم الشطب السلوكية.
- اختبارات العينات اللغوية.
- المقاييس النمائية والاختبارات التحصيلية الجماعية.

**٦. استخدام عمل التلميذ الصفى لتقييم مدى تقدمه، وتعديل التدريس يعرف:**

- بالتقييم المبنى على المنهج.
- بالاختبارات التحصيلية المعيارية.
- بالتقييم التلخيصى.
- بالممارسات الموجهة.

**٧. ما أفضل الأسس فى استخدام تحليل المهمة فى تدريس التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية ؟**

- إجراء التدريس فى خطوات يمكن تحقيقها بسهولة وتعزز نجاح التلميذ.
- تعليم التلاميذ مهارة تحليل المهمة ليقوموا بالمهارة بأنفسهم.
- تدريس التلاميذ بشكل فعال فى وقت واحد دون الحاجة إلى الفردية.
- يتابع المعلم الأبحاث المعاصرة المتعلقة بالتدريس الفعال .

**٨. أعطى الطالب طارق تدريباً مكثفاً على استخدام دورة المياه من قبل معلمه، وأصبح الأن قادراً على الذهاب لدورة المياه فى المنزل بمعدل مرة كل ساعتين دون الحاجة إلى مساعدة، لذلك يمكن وصف هذه العملية بأنها:**

- التعميم.
- المحافظة على السلوك.
- قدرة الذاكرة .

- المهارات الحركية.

٩. **ما الأمور التى يمكن أن تساعد التلميذ ذوى الإعاقة العقلية القابل للتعلم ليكون ناجحاً فى حياته الدراسية؟**

- السماح للتلميذ بالحضور نصف اليوم ولمدة شهر فى فصل عادى.
- تزويده بقائمة مرئية من السلوكيات المناسبة.
- أخذه فى جولة بين الفصول العادية لمدة فصل دراسى.
- إبعاده عن زملائه عندما يكون غاضباً.

١٠. **يحاول معلم تشجيع التلاميذ على القراءة عن طريق إعفائهم من بعض الواجبات المنزلية مقابل كل قصة خفيفة يقرأونها. إى العبارات التالية تصف على نحو أفضل الأسلوب الذى يطبقه المعلم لتعديل السلوك؟**

- فقدان المعزز.
- التعزيز النسبى.
- التعزيز السلبى .
- التصحيح الزائد.

١١. **إن مفهوم الإعاقة العقلية للجمعية الأمريكية تشير إلى المحكات الثلاثة للإعاقات الفكرية والنمائية تتمثل فى :**

- قصور فى كل من الوظيفة العقلية، ظهورها بعد ١٨ سنة.
- قصور جوهرى فى كل من الوظيفة العقلية، والسلوك التكيفى، ظهورها قبل ١٨ سنة.
- قصور فى السلوك التكيفى، والوظيفة العقلية.
- ظهورها قبل ١٨ سنة، وقصور جوهرى فى السلوك التكيفى ، والوظيفى الأكاديمية.

١٢. **من أهم الخصائص العقلية المعرفية التى يتسم بها التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة؟**

- قصور فى المهارات اللغوية.
- التخلف الدراسى، وقصور الانتباه، وقصور الذاكرة، وقصور الادراك.
- صعوبة نقل أثر التعلم من موقف لآخر.
- التبلد الأنفعالى واللامبالاة.

**١٣.من أهم المبادئ الأساسية في تعليم التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة؟**

- تحديد المستوى الأفضل لأداء الطفل.
- توفير الانتقال الإيجابي للمعرفة من موقف إلى آخر.
- يجب أن تتم عملية التعليم على أساس منتظم ومتتابع.
- كل ما سبق.

**١٤.تقوم إدارتي للصف على الأساس التالي :**

- مساعدة التلاميذ فى رؤية العلاقات بين المواد الدراسية المختلفة.
- تعلم المادة الدراسية بصرف النظر عن الآراء التربوية المختلفة .
- تشجيع التنافس اللامحدود بين الطلاب .
- لاشيء مما ذكر .

**١٥.عند صياغة أهداف الدرس:**

- آخذ جميع مستويات( بلوم) المعرفية بعين الاعتبار .
- أركز على المستويات العليا لتصنيف( بلوم) .
- أركز على المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف( بلوم )لأنها هي المهمة في بناء الاختبارات.
- آخذ المجال المعرفي والمجال الانفعالي والمجال النفس حركي بعين الاعتبار.

**١٦.الأساس في التخطيط للتدريس للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة هو :**

- تحقيق أهداف المواد التعليمية .
- احترام شخصية التلميذ ذوى الإعاقة العقلية القابل للتعلم وتقبل أفكاره .
- نقل المعلومات والتراث إلى الجيل الجديد .
- تفعيل دور التلميذ ذوى الإعاقة العقلية القابل للتعلم في العملية التعليمية .

**١٧.تُسمى التهيئة الحافزة التى يقدم فيها المعلم أهداف الدرس تهيئة:**

- توجيهيه.
- انتقالية.
- تقويمية.
- لاشيء مما ذكر.

**١٨.لدرس مدته45 دقيقة ، يُفضل أن تكون مدة التمهيد:**

- من2 – 10 دقائق.
- من 01 – 15 دقيقة.
- من 51 – 20 دقيقة.
- من 02 – 25 دقيقة.

**١٩.شعور التلميذ المعاق عقليا القابل للتعلم بالارتياح بعد إجابة سؤال يُعد تعزيزاً:**

- معنوياً .
- خارجياً .
- ذاتياً .
- غير لفظياً .

**٢٠. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة تقتضي:**

- تنويع أساليب التدريس المستخدمة.
- تنويع الأنشطة الصفية واللاصفية.
- تحديد المهمات النمائية لكل مرحلة دارسية.
- كل ما سبق ذكر.

**٢١. عندما يستخدم المعلم الصحيفة الحائطية كوسيلة للإيضاح عليه أن يُعلقها:**

- في بداية الحصة.
- عندما يصل في الشرح إلى الموضوع المراد إيضاحه.
- بعد أن يفرغ من شرح الفكرة.
- في أي وقت من الحصة.

**٢٢. إذا عجز تلميذ معاق عقلياً قابل للتعلم عن إجابة سؤال، فعلى المعلم:**

- مساعدة التلميذ بإعطائه تلميحات وإيماءات.
- ترك التلاميذ يوجهون زميلهم.
- الإجابة على السؤال.
- الضغط على التلميذ حتى يجيب.

٢٣. **يسمى ما يصدر عن المعلم بغرض تهيئة التلاميذ للانتهاء من الدرس:**

- تهيئة حافزة
- غلق الدرس.
- تهيئة انتقالية.
- تقويم الدرس.

٢٤. **جميع ما يلى يبعث الملل فى الحصة ما عدا:-**

- أستخدام طريقة واحدة فى التدريس.
- أستخدام التنويع الصوتى والحركى.
- استخدام أسلوب واحد فى التعزيز.
- استخدام وسيلة مكررة.

٢٥. **أفضل الاستراتيجيات التعليمية التي يتبعها معلمى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة في تنفيذ خطة درسه هي استخدام:**

- طريقة تحليل المهمة .
- أسلوب الحوار والمناقشة.
- أسلوب الاكتشاف
- حسب الموقف التعليمي وحاجات التلاميذ.

٢٦. **لكي يستثمر المعلم الوقت التعليمي بطريقة فعّالة فإن عليه أن :**

- يكون قائد الفصل في جميع نواحي النشاط .
- يقوم بتلقين التلاميذ المواد الدراسية .
- يرشد التلاميذ لتوجيه نشاطهم حسب قدرة كل تلميذ على حده .
- يوضح أن النشاط في الفصل يجب أن يعكس البيئة المحلية .

٢٧. **عند إعداد أسئلة الاختبار لتقويم تعلم التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة فإنني أراعي:**

- الهدف من عملية التقويم .
- المعارف والمهارات المتوفرة لدى التلاميذ .
- الوقت المتاح للإجابة عن الاختبار .

- كل ما سبق .

٢٨. **تقيس قدرة التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة على استخدام المعلومات السابقة في حل مشكلات جديدة هي من أسئلة:**

- الفهم.
- التحليل.
- التطبيق.
- التركيب.

٢٩. **تقويم تعلم التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة يتم بصورة صحيحة عندما يُقوّم المعلم:**

- المعلومات التي تم تعليمها للتلاميذ.
- قدرة التلاميذ على استرجاع المعلومات.
- قدرة التلاميذ على تطبيق ما تم تعلمه.
- قدرة التلاميذ على تجاوز الاختبار المُعد.

٣٠. **لتطوير مهاراتي المهنية كمعلم للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة :**

- أطلع على كل ما هو جديد خاص بالمهنة .
- أتبادل الخبرات مع زملائي .
- أناقش الصعوبات والمشكلات التي تعترضني مع المختصين .
- كل ما ذكر .

**السؤال الثانى : ضع علامة ( √ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة( × ) امام العبارة الخطأ:**

١. ترتبط مهارات التدريس بالتخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس. ( )

٢. التنوع الحركى واللفظى من المعلم يثير دافعية التلاميذ أثناء التدريس. ( )

٣. تقاس مهارات التدريس لدى المعلم بالاختبارات التحريرية. ( )

٤. وقوف المعلم فى مكان واحد بالفصل يساعد تلاميذه على التركيز. ( )

٥. مهارات التدريس فطرية وتعتمد على الموهبه. ( )

٦. أسئلة التذكر والفهم من أسئلة المستويات العليا. ( )

٧. المعلم الماهر يقبل كل الاجابات من تلاميذه. ( )

٨. انتظار المعلم بعد إلقاء السؤال فترة من الوقت سلوك تدريسى فعال. ( )

٩. طرح أسئلة كثيرة فى الحصة دليل على جودة التدريس. ( )

١٠. التقويم مهارة أساسية من مهارات تنفيذ الدرس. ( )

١١. صمت المعلم بعض الوقت فى أثناء التدريس يؤدى إلى الإثارة والانتباه. ( )

١٢. الالقاء المباشر للمعلومات أفضل الطرق لفهم التلاميذ. ( )

١٣. الوسائل التعليمية هى أساليب لإثارة التفكير ونقل المعلومات. ( )

١٤. استمرار المعلم فى تقديم المعلومات الى نهاية الحصة دليل على براعته. ( )

١٥. الافلام التعليمية المتحركة من الوسائل السمعية البصرية. ( )

١٦. المعلم الجيد هو الذى يطلع على كل ما هو جديد فى مادة تخصصة. ( )

١٧. المعلم الجيد هو الذى ينفرد برأية ولايتقبل أفكار وأراء التلاميذ المختلفة.
( )

١٨. توزيع الأسئلة على معظم التلاميذ فى الفصل يكسبهم ثقة فى الذات.
( )

١٩. مهارات التدريس لها علاقة بسرعة الأداء ودقته.
( )

٢٠. المعلم الماهر يقدم الدرس بشكل يراعى الفروق الفردية.
( )